

من رأى اوراى من رأى من رأى الى سبع ولو شئت
لا ظفرت بعد اليوم القمامة **وروي** ان العباس
كان يوازي خصاله سيدى ابى العباس بل امد مصر كلهم
فحصل منه اهل مصر خوف وكانوا امرؤا ياخذوا ليلتهم
والاستعداد الحرب فبلغ ذلك سيدى ابا العباس فقال
سبحان الله العظيم ما ياتي الديار المصرية عدو في
منه السنة ولا في الخبز بعدها ولا في التي بعدها
الى ان وصل الى سبع سنين ثم قال لو شئت جيتا فلما
كان في مرضه الذي توفي فيه فشيء عليه ثم افاق
وكان عنده جماعة فقوا لهم العذوة على دمياط فقالوا
له ما سمعنا من هذا شيئا فقال لهم كذا قيل لي
ولكنه ما ينزل الى البر حتى اموت فوصل اليهم منوود
الفرقا خبره بالجماعة مما ذكره الشيخ فقال ما سمعنا
من هذا علم فلما اصبح الصباح دخل عليهم الغزالي المذكور
واخبر ان البطاقة قد وصلت من دمياط الى العذوة
على ساحل دمياط ولم يمكنه الرجوع من النزول الى البر فلما
توفي الشيخ نزل العذوة الى البر وكان بالفرقة خال
فما انشكروا له بطنها ونفسه فخرجوا واقامت
يومين ولبسوا في شدة واخبط عظمها وبسبب
من الحياة فاما خذ قريب لها من الشيخ طاب ثبته فوضها
على بطنها وسالوا الله تعالى بحرمته صاحبها ان يبستر
عليها ارضها فحرك الولد في بطنها فزال الغثالة
بتبعه بالطائفة حتى رمته في الوقت **وروي** ان سيدى

عمدا

عبد القادر الكيلاني كان يقول هنيئا لمن رآك او
رأى من رأى الى ثلاث **ومن** بعض كرامات سيدى
ابى الحسن الشاذلي شيخ سيدى ابي العباس الحرشي
رضي الله عنهما انه قال رأت ثمان طوف بالكمبة
طائفا من نعيم الا خلاص وانا افنت عليه من طيب في
سرى فاذا النداء يا علمم تدرك مع من يدرك
وانا التميم الغريب القلي الخير وتعرفني بعينك عن
علم الاولين والآخرين ما خلا علم الرسول وعلم النبيين
وقال رقي الله عنه رات كاني مع النبيين والصد
فاردت ان تكون معهم ثم قلت اللهم اسئلك ان يسلم
مع العاقبة فيما تبليلهم فانهم انوي ونحن اضعف
منهم فقيل لي قل وما قدرق من سخ فايدنا كما
ابديتم **وقال** سيدى ابو الحسن رقي الله عنه رات
كاني بين يدي العرش فقلت يا رب يا رب فقال
لي ليبيك ليبيك فقلت يا رب قائم العرش فقلت
يا رب فاهتر اللوح المحفوظ والقلم فقلت اسئلك
العصاة واعوذ بك من دوام النفس والهوى والشهوة
والسخطك والدينافاهن بسقطن من اعين
عليين الى اسفل سافلين في اسوع من لحي
البقر وان اعلم بذلك ولا حول ولا قوة الا بك فقيل
لي لك ذلك **وقال** سيدى ابو الحسن الشاذلي
رات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اربع
لا يفتح معهن القفح لا قليل ولا كثير حب الدنيا وسبيك

يقين